تستوعب 1200 طالبة ويتم إنجاز المشروع نوفمبر 2007

جامعة قطر توقع عقدا لبناء قاعات دراسية للطالبات ومجمع مطاعم بتكلفة 114 مليون ريال

د. المدفع خلال توقيع وتبادل الاتفاقية

أ.د. شيخة المسند تتوسط حضور حفل التوقيع

د. حميد المدفع: إنشاء مبنى لكلية الإدارة والاقتصاد ومكتبة ومجمع لمراكز البحوث

■ غنوة علواني

في اطار المساعي التي تقوم بها جامعة قطر في سبيل زيادة عدد مبانيها وتوسيع امتدادها العمراني وقع الدكتور حميد عبدالله المدفع نائب رئيس الجامعة للشؤون الادارية عقدا مع شركة ش للتجارة والمقاولات لبناء مجمع مطاعم ومبنى القاعات الدراسية بالجامعة الذي تتولى تصميمه والجانب الاستشاري منه شركة المعماريين العرب.

وذلك بحضور سعادة الدكتورة شيخة المسند رئيس جامعة قطر وعدد من كبار المسؤولين بالجامعة والمعنيين بالخدمات والمرافق الجامعية.

واكد الدكتور حميد في كلمته بهذه المناسبة اهمية انجاز هذا المشروع في مسيرة الجامعة،

حيث سيمكن من بناء مبنى دراسي يتكون من 42 قاعة دراسية للطالبات اضافة إلى مدرجين يستوعب احدهما 250 طالبة، ويستوعب الثاني 150 طالبة ويضم المبنى مسرحاً مفتوحا و24 مكتبا لاعضاء هيئة التدريس،

ويستوعب المبنى 1200 طالبة حيث ان كل دور من ادوار المبنى الدراسي يستوعب 600 طالب.

ويستوعب مجمع المطاعم 800 شخص ويمكنه تقديم خدمات 10 مطاعم مع مرافقها المختلفة ويمكنه استيعاب الخدمات المكملة من افرع للبنوك ومكاتب للقرطاسية.

وتبلغ تكلفة هذا المشروع الذي يتوقع الانتهاء منه في شهر نوفمبر من العام المقبل 114 مليون ريال وتم انجازه من ميزانية الجامعة.

وقد تحدث الدكتور حميد عن المشاريع المستقبلية في دولة قطر بصفة عامة، ومشاريع الجامعة المستقبلية بصفة خاصة قائلا ان التطور الكبير الذي تشهده البلاد واكبته الجامعة من خلال الاستفادة من الاراضي الخاصة بها وهي اراض تتميز بموقع استراتيجي هام مما يجعل الجامعة تقوم بوضع مخططات تشمل الجوانب الخدمية والاستثمارية والعمرانية والتجارية حيث تم اعتماد المخطط العام من قبل مجلس امناء الجامعة في شهر يوليو 2006 وتم التعاقد مع شركة «المعماريون العرب» لعمل تصميم المخطط العام للجامعة،

مخطط عام للمباني والمشروع

تصوير- أسامة فيصل

كما قامت الجامعة بتقسيم المنشآت الى قطاعات منها قطاع اكاديمي بخدماته المساندة مثل سكن الطلاب، وسكن اعضاء هيئة التدريس، وتم تخصيص قطاع اخر ليكون منطقة تجارية سيتم تأجيرها لمؤسسات مختلفة.

وبالنسبة للخطة المستقبلية تحدث الدكتور حميد عن خطة سيبدأ تنفيذها لانجاز ثلاثة مشاريع كبرى بحلول عام 2010 وهي مكتبة ذات مقاييس عالمية تبلغ مساحتها 37 الف متر مربع ومجمع لمراكز البحوث على مساحة 18 الف متر مربع ومبنى لكلية الادارة والاقتصاد على مساحة 25690 مترا مربعا، وشرح الدكتور حميد الرسوم الأولية للمكتبة وللمباني المزمع تنفيذها مؤكدا انها صممت لتخدم طلاب الدراسات العليا.

وطالب الدكتور حميد الطالبات بعدم التذمر من اعمال البناء وما قد تحدثه من ارباك في الرتم اليومي لحياتهن الدراسية لان ذلك امر ضروري في ظل التوسع الكبير الذي يتم في الجامعة حيث راعت الادارة سرعة انجاز المشروع

م. عبدالله يعقوب: الانتهاء من المنشآت الجامعية الجديدة 2010

كما تم تخصيص 8 سيارات داخلية صغيرة لتسهيل مهمة نقل الطالبات داخل مباني الحرم الجامعي،

وستكون هناك نقطة لركوب هذه السيارات واخرى للنزول كما ستعطى الاولوية لذوي الاحتياجات الخاصة والمرضى.

وقد تم فتح المجال امام الصحفيين والحضور لطرح استفساراتهم بخصوص المباني الجديدة،

ودار النقاش حول كيفية الاستفادة من المباني القديمة للجامعة، والشكل المعماري لها وكيفية الاستفادة منه في المستقبل، ومدى ملاءمة المباني الحديثة للشكل المعماري المميز للجامعة،

وكيفية الاستفادة المشتركة من خدمات المكتبة للطلبة والطالبات في ظل التكاليف المضاعفة لبناء مكتبتين، ومساهمة القطاع الخاص في دعم الجامعة.

وقد اجابت الاستاذة الدكتورة شيخة بنت عبدالله رئيس الجامعة عن بعض هذه الاسئلة حيث اكدت اهمية تميز الطابع المعماري للجامعة، مما جعله علامة مميزة تسعى الجامعة دائما للاقتباس منه في تطورها العمراني المتجدد.

وقالت ان المباني الحالية للجامعة ستظل هناك حاجة اليها لان الجامعة عند تأسيسها صممت لتستقبل 4000 طالب وطالبة وهي اليوم تستقبل 8000 طالب وطالبة،

واضافت ان الجامعة تسعى لزيادة عدد القاعات الدراسية في مبنى الطالبات لوجود نقص يستدعي ذلك في الوقت الحاضر.

وقد اشاد الدكتور حميد في ختام اللقاء باسهام القطاع الخاص في مسيرة الجامعة من خلال تمويل كراسي الاستاذية وغيره من اساليب الدعم،

مشيدا في هذا الخصوص بتقديم اتصالات قطر «كيوتل» 20 مليون ريال كدعم منها لبناء مجمع بحوث الجامعة.

وحول هذه المنشآت والمباني الجديدة تحدثنا الى المهندس عبدالله يعقوب السيد مدير ادارة العمليات والمرافق الجامعية والذي اكد ان ادارة العمليات مسؤولة عن كافة المشاريع التي تنفذ داخل الحرم الجامعي وصيانتها،

وقال لقد عملنا على دراسة عروض الاسعار الخاصة بالمباني الجديدة وقمنا بالتنسيق مع المكتب الاستشاري الذي يشرف على المشروع حتى النهاية.

مؤكدا ان الشركة ستنفذ حاليا مشروعاً لمبنيين بتكلفة 114 مليون ريال قطري ومدة التنفيذ ستكون 450 يوماً او ما يعادل 15 شهراً من تاريخ توقيع العقد مع شركة المعماريين العرب وستنفذ المشروع شركة ش للتجارة والمقاولات،

مشيرا إلى انه قد تم اختيار موقع المباني بشكل متوسط يربط بين كافة المباني المحيطة به داخل الحرم الجامعي للبنات.

وبهذا الشكل يكون المشروع قد ربط كلية العلوم بادارة القبول والتسجيل وقال لقد حاولنا قدر المستطاع تجنيب الطالبات عمليات التنقل بين المباني والتعب الناتج عن تلك العملية.

واكد م. عبدالله ان المبنى الاول مجهز بقاعات دراسية وقاعات مخصصة لاعضاء هيئة التدريس وهو مكون من دورين وفي كل دور توجد 21 قاعة دراسية وتتسع كل قاعة لـ1200 طالبة.

اضافة إلى 24 مكتباً مخصصاً لاعضاء هيئة التدريس، اما الكفيتريا فمساحتها تصل الى 7,502 متر،

وقد روعي في التصاميم الحديثة تقديم خدمات منفصلة حيث هناك 10 مطاعم منفصلة محيطة بالمباني، وقال ان المباني الثلاثة الاخرى هي حاليا في طور التصميم ونتوقع خلال عام 2010 ان تكون كافة المباني جاهزة.